



تعديل السلوك

إعداد : فريق لجنة الدمج

تقديم: الاختصاصي النفسي /
محمد خلفان بن حظيبة السويدي



تعريف تعديل السلوك

مجموعة من الاجراءات التي انبثقت من قوانين السلوك التي تصف
العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية والسلوك .



يمتاز تعديل السلوك بالخصائص التالية :

- يركز على الحاضر وليس على المستقبل
- يركز على تغيير السلوك الظاهر الملاحظ
- يحدد العلاج بموضوعية وذلك من أجل تكراره
- يستند إلى البحوث الأساسية في علم النفس لصياغة فرضياته واختيار التكنيكات العلاجية .
- يتوخى الدقة في تعريف وقياس وعلاج السلوك المستهدف .
- يرفض التفسيرات المستمدة من العمليات النفسية الداخلية



المصطلحات والمفاهيم الأساسية في تعديل السلوك

- السلوك (Behavior) :
الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت أم غير ظاهرة
- السلوك الاستجابي (Respondent Behavior) :
السلوك الذي يستجر من العضوية أو الكائن الحي أو ما يعرف بالسلوك الفطري اللاإرادي.
- السلوك الإجرائي (Operant Behavior) :
السلوك الذي تجريه العضوية أو الكائن الحي للتحكم بالبيئة التي يعيش فيها.
- الاشتراط الكلاسيكي (Classical Conditioning) :
ويسمى بالاشتراط الاستجابي أو البافلوفي وهو قدرة مثير محايد أصلاً على استجراة استجابة نتيجة لاقتترانه عدة مرات مع مثير غير شرطي.
- الاشتراط الإجرائي (Operant Conditioning) :
ويتضمن العلاقة الوظيفية بين السلوك الإرادي الذي يقوم به الفرد أولاً ثم ما يتبع هذا السلوك من نواتج مما يؤدي إما إلى زيادة هذا السلوك في المستقبل أو التقليل منه.

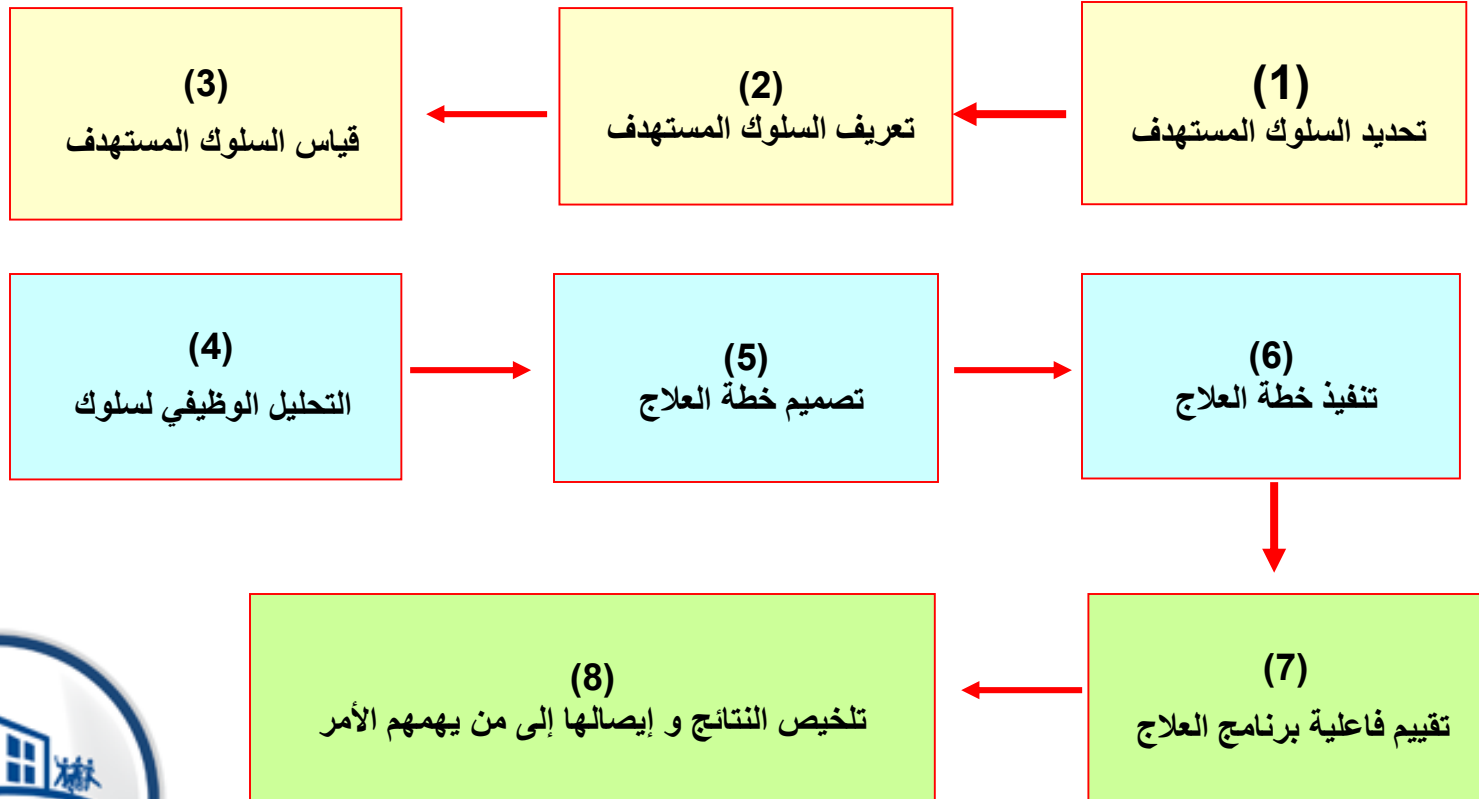


المبادئ الأساسية لتعديل السلوك

- السلوك تحكمه توابعه
- التركيز على السلوك القابل للملاحظة المباشرة
- التعامل مع السلوك على أنه هو المشكلة وليس مجرد عرض لها
- السلوك غير المقبول تحكمه القوانين نفسها التي تحكم السلوك المقبول
- السلوك الإنساني ليس عشوائياً بل يخضع لقوانين
- التعزيز
- العقاب
- ضبط المثير
- التمييز
- التعميم



الخطوات الأساسية في عملية تعديل السلوك



تحديد السلوك المستهدف (Target Behavior)



المبادئ الأساسية لتعديل السلوك



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



التعزيز Reinforcement

الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إلى إزالة توابع سلبية مما يترتب عليه زيادة احتمال ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة.



التعزيز Reinforcement



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



تصنيف المعززات

المعززات الأولية والمعززات الثانوية :

المعزز الأولي هو ذلك المثير الذي يؤدي بطبيعته إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة أو تعلم ولهذا فيسمى أيضاً التعزيز غير الشرطي أو غير المتعلم.

المعزز الثانوي هو المثير الذي يكتسب خاصية التعزيز من خلال اقترانه بالمعززات.



التعزيز Reinforcement

تصنيف المعززات

المعززات الطبيعية والمعززات الاصطناعية :

المعززات الطبيعية هي التوابع ذات العلاقة المنطقية بالسلوك ، وهي تمثل
المثيرات الايجابية التي تلي السلوك دون تخطيط وتنظيم .

المعززات الاصطناعية فهي تلك التي لا ترتبط بالسلوك بشكل طبيعي ولا
توجد تقليدا في البيئة الطبيعية .



التعزيز Reinforcement



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



تصنيف المعززات :

التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي :

التعزيز الإيجابي هو إضافة أو ظهور مثير في البيئة بعد الاستجابة يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث السلوك في المستقبل أما التعزيز السلبي فهو إزالة مثير بغض أو مؤلم من البيئة بعد حدوث الاستجابة يؤدي إلى زيادة احتمال الاستجابة في المستقبل .



التعزيز Reinforcement



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



أشكال المعززات

☐ المعززات الغذائية

☐ المعززات المادية

☐ المعززات الرمزية

☐ المعززات النشاطية

☐ المعززات الاجتماعية



التعزيز Reinforcement

اختيار المعززات المناسبة

- ☐ اسأل الشخص عما يحبه
- ☐ لاحظ الشخص
- ☐ أعرض على الشخص عينة من المعززات المحتملة
- ☐ قابل الشخص .



التعزيز Reinforcement

العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز

1. فورية التعزيز
2. ثبات التعزيز
3. كمية التعزيز
4. مستوى الحرمان / الاشباع
5. درجة صعوبة السلوك
6. التنوع
7. التحليل الوظيفي
8. الجده



التعزيز Reinforcement

جداول التعزيز :

➤ التعزيز المتواصل

➤ التعزيز المتقطع

➤ النسبة الثابتة

➤ النسبة المتغيرة

➤ الفترة الزمنية الثابتة

➤ الفترة الزمنية المتغيرة



إجراءات تشكيل السلوك

ضبط المثير Stimulus Control

ضبط السلوك من خلال التحكم بالمثيرات التي تسبقه.

التلقين Prompting

الإجراء الذي يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية بهدف زيادة احتمال تأدية الفرد للسلوك المستهدف.



إجراءات تشكيل السلوك

الإخفاء Fading

الإزالة التدريجية للتلقين وذلك من أجل مساعدة الفرد على تأدية السلوك المستهدف باستقلالية.

التشكيل Shaping

الإجراء الذي يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك لا يوجد حالياً.



إجراءات تشكيل السلوك

التسلسل Chaining

الإجراء الذي نستطيع من خلاله مساعدة الفرد على تأدية سلسلة سلوكية بتعزيزه عند تأديته للحلقات التي تتكون منها تلك السلسلة على نحو متتالٍ .

النمذجة Modeling

تغيير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظة سلوك الآخرين ..

وهناك ثلاثة أنواع للنمذجة هي :

- 1- النمذجة الحية
- 2- النمذجة المصورة
- 3- النمذجة من خلال المشاركة



إجراءات تشكيل السلوك

العوامل التي تزيد من فاعلية النمذجة هي

- ☐ انتباه الملاحظ للنموذج
- ☐ دافعية الملاحظ
- ☐ مقدرة الملاحظ على تقليد سلوك النموذج
- ☐ مقدرة الملاحظ على الاستمرار بتأدية السلوك بعد اكتسابه





إجراءات خفض السلوك غير المرغوب فيه



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



العقاب Punishment

العوامل التي تزيد من فاعلية العقاب :

1. تحديد السلوك المستهدف
2. جدول العقاب
3. طبيعة المثيرات المستخدمة
4. شدة العقاب
5. فورية العقاب
6. استخدام العقاب بهدوء
7. استخدام العقاب بطريقة منظمة
8. تعزيز السلوك المرغوب فيه
9. الامتناع عن تعزيز السلوك غير المرغوب فيه
10. معاقبة السلوك وليس الفرد
11. تهيئة الظروف البيئة المناسبة
12. استخدام العقاب عند الضرورة فقط
13. القياس المتكرر



إجراءات خفض السلوك غير المرغوب فيه



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



الإطفاء Extinction

الإجراء الذي يشتمل على إيقاف أو إلغاء المعززات التي كانت تتبع السلوك غير المقبول في الماضي والتي كانت تحافظ على استمراريته .

التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى

Differential Reinforcement of Other Behaviors

الإجراء الذي يتم فيه تعزيز الفرد في حالة امتناعه عن القيام بالسلوك غير المقبول الذي يراد تقليله لفترة زمنية معينة.



إجراءات خفض السلوك غير المرغوب فيه



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض

Differential Reinforcement of Incompatible Behaviors

الإجراء الذي يتم فيه تعزيز الفرد عند قيامه بسلوك نقيض للسلوك غير المقبول الذي يراد تقليله ويسمى أيضاً بالاشتراط المضاد والسلوك النقيض أو البديل للسلوك المستهدف.

التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي

Differential Reinforcement of Low Rates

الإجراء الذي يتم فيه تحديد فترة زمنية يتم فيها قياس السلوك غير المقبول المراد تقليله.



إجراءات خفض السلوك غير المرغوب فيه



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



تكلفة الاستجابة Response Cost

الإجراء الذي يشتمل على فقدان الفرد لجزء من المعززات التي لديه نتيجة لتأديته للسلوك غير المقبول مما سيؤدي إلى تقليل أو إيقاف ذلك السلوك (الغرامة أو المخالفة).

الإقصاء عن التعزيز الإيجابي Time Out

إجراء عقابي يعمل على تقليل أو إيقاف السلوك غير المقبول من خلال إزالة المعززات الإيجابية مدة زمنية محددة مباشرة بعد حدوث ذلك السلوك.



إجراءات خفض السلوك غير المرغوب فيه



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



التصحيح الزائد Overcorrection

إجراء يتضمن توبيخ الفرد بعد قيامه بالسلوك غير المقبول مباشرة وتذكيره بما هو مقبول وما هو غير مقبول ومن ثم يطلب منه إزالة الأضرار التي نتجت عن سلوكه غير المقبول أو تأدية سلوكيات نقيضه للسلوك غير المقبول الذي يراد تقليله بشكل متكرر لفترة زمنية محددة.

الإشباع Satiation

الإجراء الذي يتم فيه إعطاء الفرد كمية كبيرة من المعزز نفسه في فترة زمنية قصيرة نسبياً مما سيؤدي إلى فقدان ذلك المعزز لقيمته.



إجراءات خفض السلوك غير المرغوب فيه



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



الممارسة السلبية Negative Practice

الإجراء الذي يشتمل على الطلب من الفرد حال تأديته للسلوك غير المقبول الذي يراد تقليله أن يقوم بتأدية السلوك نفسه بشكل متواصل فترة زمنية محددة.

تغيير المثير Stimulus Change

تقليل السلوكيات من خلال تعديل الظروف البيئية التي تحدث فيها.

التوبيخ Reprimanding

تعبير عن عدم الموافقة على سلوك الفرد ويمكن أن يكون لفظياً أو غير لفظي .



إجراءات خفض السلوك غير المرغوب فيه



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



الاقتصاد الرمزي Token Economy

مجموعة من أساليب تعديل السلوك تشتمل على توظيف المعززات الرمزية لتحقيق الأهداف العلاجية المنشودة.

التعاقد السلوكي Contingency Contracting

طريقة فعّالة التي نستطيع من خلالها استخدام التعزيز بشكل منظم بهدف تسهيل عملية التعليم وزيادة الدافعية. اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة التي سيؤديها الفرد والمكافأة التي سيحصل عليها نتيجة لذلك .

محتويات العقد :

- 1- المهمة المطلوب من الفرد تأديتها
- 2- المكافأة التي سيحصل عليها حال تأديته لتلك المهم



الإجراءات العلاجية المستندة إلى الاشتراط الكلاسيكي



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



تقليل الحساسية التدريجي Systematic Desensitization

يتم في هذا الإجراء محو الاستجابة الانفعالية غير المرغوب فيها كالخوف أو القلق إذا استطعنا إحداث استجابة مضاده لها بوجود المثير الذي يستجرها.

المعالجة بالتنفير Aversion Therapy

الإجراء الذي تصبح فيه المعززات منفرة أو على الأقل أن تصبح أقل تعزيزاً للفرد وذلك بأقرانها بمثيرات أو أحداث منفرة .

التنفير الخفي Covert Sensitization

هو أحد بدائل المعالجة بالتنفير فبدلاً من أن يواجه المعالج المثير المنفر بالواقع كما هو الحال في المعالجة بالتنفير فهو يتخيله فقط .



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

السلوك النمطي (Stereotypic Behavior)

يشير السلوك النمطي إلى استجابات متكررة تصدر عن الطفل المعوق بمعدل مرتفع دون أن يكون لها أي هدف واضح . وللسلوك النمطي تسميات أخرى مثل الإثارة الذاتية أو السلوك الموجه نحو الذات أو السلوك غير الوظيفي أو السلوك التوحدي أو السلوك الطقوسي .

من أهم أشكال السلوك النمطي :

حركات جسمية متكررة
تحريك الأشياء أو الأغراض بشكل متكرر دونما هدف واضح
إصدار أصوات متكررة غير هامة



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

السلوك النمطي (Stereotypic Behavior)

هذا ومن أكثر الاستجابات النمطية الشائعة لدى الأطفال المعوقين:

- ☐ الصراخ أو القهقهة
- ☐ التصفيق باليدين
- ☐ الفرقة بالأصابع
- ☐ ضرب القدمين بالأرض-
- ☐ اللعب بالشيء نفسه-
- ☐ التحديق في الفراغ-
- ☐ الابقاء على أحد أطراف الجسم بوضع غير طبيعي
- ☐ التحديق في الضوء

- ☐ - هز الجسم
- ☐ - مص إبهام
- ☐ - وضع الأشياء بالفم
- ☐ - حركات بالأصابع
- ☐ - حركات باليدين
- ☐ - هز الرأس
- ☐ - حك الجسم
- ☐ - التلويح باليد - التربيت على الوجه
- ☐ - لف الشعر- هز الرجلين



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

السلوك النمطي (Stereotypic Behavior)

معالجة السلوك النمطي

لمعالجة السلوك النمطي تستخدم الإجراءات التالية :

- ☐ تنظيم أو إعادة تنظيم الوضع البيئي أو استخدام العقاقير الطبية أو المثبرات والأحداث القبلية .
- ☐ الإجراءات المنفرة
- ☐ الإجراءات الإيجابية
- ☐ الإطفاء الحسي



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



السلوك الفوضوي (Disruptive Behavior)

السلوك الفوضوي هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات التي تشترك في كونها تسبب اضطرابات في مجريات الأمور أو تحول دون تأدية شخص آخر لوظائفه بشكل أو بآخر . وفي غرفة الصف ، يشير السلوك الفوضوي إلى الاستجابات التي تؤثر سلباً على العملية التعليمية (ما عدا العدوان الجسدي والسرقة والنشاط الزائد وعدم الانتباه) .



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

بعض أشكال الفوضى داخل غرفة الصف

- ☐ الضحك بطريقة مزعجة
- ☐ إصدار أصوات غير مفهومه
- ☐ التحدث إلى الجار
- ☐ أخذ ممتلكات الآخرين
- ☐ الكتابة على الحائط
- ☐ عدم الامتثال لتعليمات المعلم
- ☐ التأخر عن موعد الحصة
- ☐ الغناء أو التصفير

- ☐ المشي في غرفة الصف
- ☐ مغادرة الصف
- ☐ تغيير المقعد
- ☐ نقل المقعد من مكان إلى آخر
- ☐ اللعب بالممتلكات
- ☐ التملل بعصبية
- ☐ هز الجسم أثناء الجلوس
- ☐ رمي الأوراق على الأرض



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

إيذاء الذات (Self-Injurious Behavior)

هو استجابات حركية مختلفة تنتهي بالإيذاء أو التلف الجسدي للشخص الذي تصدر عنه، وغالباً ما يكون الضرر الناجم عن هذا النوع من الاستجابات فورياً .
ومن أكثر أشكال إيذاء الذات شيوعاً :

- | | |
|--------------------|--------------------------|
| 1- ضرب الرأس بعنف | 2 - صفع الوجه |
| 3 - يشد الشعر | 4 - عض أجزاء من الجسم |
| 5 - الخدش | 6 - الضغط بشدة على العين |
| 7 - القرص | 8 - الحرق |
| 9 - ضرب الجسم بعنف | |



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



معالجة إيذاء الذات

- ☐ التعزيز التفاضلي
- ☐ تنظيم الظروف البيئية
- ☐ التصحيح الزائد
- ☐ الإطفاء
- ☐ لإقصاء
- ☐ الأساليب المنفره



النشاط الزائد Hyperactivity

حركات جسمية مفرطة بالإضافة إلى خصائص سلوكية كالتهور و الاندفاع والقابلية للإثارة وعدم المقدرة على الانتباه.



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

النشاط الزائد Hyperactivity

الخصائص العامة المرتبطة بالنشاط الزائد

نوبات الغضب الشديدة ☐

- عدم القدرة على الانتباه ☐

- التشتت ☐

- الفوضى ☐

- اضطراب الوظائف الحركية ☐

- القابلية للإثارة ☐

- التهور ☐

- عدم القدرة على تحمل ☐

الإحباط ☐

- تغيرات ملحوظة في المزاج ☐

- علاقات اجتماعية مضطربة ☐

- العدوان ☐

- النشاط الجسدي المفرط ☐



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

النشاط الزائد Hyperactivity

علاج النشاط الزائد

- ☐ العلاج بالعقاقير
- ☐ العلاج السلوكي
- ☐ التنظيم الذاتي
- ☐ التعزيز الرمزي
- ☐ الاسترخاء



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

العدوان (Aggression)

السلوك العدواني بأنه أي فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالآخرين أو إلى تخريب الممتلكات .

أو هو سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية أو تتضمن السيطرة على الآخرين جسماً أو لفظياً وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدواناً .



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

العدوان (Aggression)

أنواع العدوان

العدوان الموجه نحو الذات

- ☐ يخدش نفسه أو يشد شعره
- ☐ يضرب رأسه ، يضرب الأشياء بيده ،
- ☐ يرمى نفسه على الأرض
- ☐ يجرح نفسه جرحاً بسيطاً أو يحرق
- ☐ أجزاء من جسمه
- ☐ يؤذي نفسه بشكل ملحوظ ، يحدث
- ☐ جروحاً بالغة ، بعض نفسه إلى أن ينزف

العدوان اللفظي

- ☐ يصدر أصواتاً عالية ويصرخ
- ☐ بغضب
- ☐ يعتدي على الآخرين لفظياً
- ☐ (كالقول أنت غبي)
- ☐ لعن الآخرين ويشتمهم ويستخدم
- ☐ لغة رديئة عندما يغضب
- ☐ يهدد الآخرين لفظياً



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education



معالجة العدوان

- ☐ إطفاء السلوك العدواني
- ☐ ب - التصحيح الزائد
- ☐ ج - تكلفة الاستجابة
- ☐ د - الإقصاء عن التعزيز الإيجابي
- ☐ هـ - التعاقد السلوكي
- ☐ و - العقاب
- ☐ ز - ضبط المثيرات



أنماط السلوك غير التكيفي للمعوقين

الانسحاب الاجتماعي (Social Withdrawal)

يشير الانسحاب الاجتماعي إلى حالة متعددة الأوجه والأسباب تعبر عن عجز في المهارات الاجتماعية للطفل أو قد يكون انعكاساً لعجز في الأداء الاجتماعي .

معالجة الانسحاب الاجتماعي :

- ☐ أ - النمذجة
- ☐ ب - التعزيز الإيجابي
- ☐ ج - تنظيم الظروف البيئية
- ☐ د - التدريب على المهارات الاجتماعية





الفرص التعليمية

إذا لم يستطع المعلم اختيار الأسلوب التعليمي
المناسب لتعليم الطالب...

فعلى المعلم..

أن يبحث عن ...
الطريقة التي يستطيع أن يتعلم بها الطالب...



معاً ..
نحو تقديم أفضل الخدمات ..
للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ..
المعاقين والموهوبين ..



شكرا....

